

## المشعوذون في الهند

زار ساحر روسي بلاد الهند وكتب الى إحدى الجرائد الروسية الوصف الآتي البشيق .

بلاد الهند مستودع الأسرار ومستقر الغوامض - اهند بلاد الشمس والازهار والنباتات العجيبة التي تحف بوراقها ذات الرشي الجميل . بلاد ما زالت جبالها وأودينها ملامى بالوحوش المفترسة التي ينلها الذيل الضخم الجثة . في الهند مدن عظيمة

في نخامة أبنيتها أهمها مدارس وكشبر ودعلي وكاكتا وبمباني ذات المدينة القديمة والتصور والشاحنة المنروشة بالخر الرياش الشرقي النفيس وبسود فيها السكبل الشرقي الأبدى . وفي الهند مئات وألوف من المشعوذين والفقراء والحواق - بلاد المعجائب التي يجاور فيها الغنى الفقر والرخا البؤس والشقاء اهند بلاد السحرة الذين يدهشونك بسحرهم . وأما اليهوانيون فأنك تخالهم بلا عظام يدرون أجسامهم المرنة كيفما شاءوا وشاءت الحركات والالعاب



ساحر هندي

التي يقومون بها

رأيت في الهند أعمال الفقراء الذين يقومون بالعباد مدهشة تدهش الناظر وتحير عقل الأوروبي الذي لا يستطيع الوصول الى حلها أو الوقوف على أسرارها مهما أجهد فكره . رأيت ساحراً يتناول بعض الاعشاب فيغيب عن الوجود ثم هو في حالة النيبوبة يقرأ الأفكار ويتكهن بالمستقبل

وكثيراً ما تصيب أفكاره كيد الحقيقة ويميط النجاب عن حوادث غامضة  
كانت مجبولة

ومن أدهش ما رأيت في الهند أعمال وخفة حركات البهلوانيين فإن الواحد منهم  
يربط وسطه بحبل رفيع لا يزيد ثخنه عن سلك التلغراف ويقبض بيده على عصا ثم تراه  
يصعد رويداً رويداً إلى العلو حتى يصبح على مسافة شاسعة في الفضاء فتقطع أنفاس  
الناظرين ويصبحون وكأن على رؤوسهم الطير وما هي إلا لحظة حتى يروهم نازلين  
بتودة إلى الأرض إذ ذلك يشته تصفيق الحاضرين



رجال البهلوان الهنود -

رأيت رجلاً يدعي دجوجي يرقص  
رقصاً غريباً حتى خلت أن جسمه مركب  
من لحم ولا أثر للعظم فيه . رأيت به يضع  
أحدى رجليه وراء رقبته ثم يمد يديه  
ويقف على كل كف من كفي يديه  
رجل فيجلس الراقص على الأرض  
ويحني رأسه حتى الأرض ثم يدور  
كحجر الرحن وفي خلال دورانه يتحرك  
كتفاه وتكون يدها ثابتتين والرجلان  
واقفان على كفيهما وأما الحواة فانهم  
لا يلبسون شر الثعابين فيجلس البعض  
منهم على الأرض ويخرج من سئلته

ثعباناً ضخماً يضعه حول عنقه ويضع أمامه قصعة مملوءة طغافاً فيمد الثعبان رأسه  
ويأكل أو يشرب

ومن الشعوب اللطيفة الغربية ان فتاة هندية تدخل في سلة كبيرة وبعد أن  
يقفلوها عليها يأخذ بعضهم بطامن السلة بحراب وخنجر حادة وبعد أن تكمل سواعدهم  
يخرج الفتاة من السلة دون أن تصاب بأذى



فريق من الحوارة الهنود

ومن غرائب شعورناهم ان الرجل يعزز في جسمه عشرات من الابر فلا يشعر  
بألم ولا تسيل منه نقطة دم . وبعضهم يأكل أمامك وأنت تنظر اليه جرات النار  
المشعلة ولا يصاب بأذى ويتومنون غير ذلك بمحركات غريبة لم أستطع لا أنا أو  
غيري تمليلها أو الوقوف على سرها

### أدوات الكهرباء المنزلية

انتشر في أمريكا استعمال الادوات الكهربائيه في المنازل انتشاراً عظيماً يدل على  
ذلك الاحصاء الدقيق الآتي : بلغ عدد مكايي الملابس الكهربائيه عشرة ملايين  
مكواة . وبلغ عدد الآلات الماصة للنفار ٤ ملايين وبلغ عدد الآلات المستعملة لغسل  
الملابس مليونين وبلغ عدد المواقف في المطابخ ٣٠٠ ألف وفي مطابخ اميركا ايضا ٦٠ ألف  
مسن كهربائي وبالاجمال فان الكهرباء تستعمل في المنازل لجميع شؤون الحياه وقدروا ان  
تمن الكهرباء المستعمل في المنازل بمادل ٢٨ في المائة من القوى الكهربائيه المستعملة  
في البلاد